أخبار يوم الاثنين 28-5-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 28 مايو 2012 م
المشاهدات : 5568

تم توثيق 317 نقطة خرق لمبادرة كوفي عنان يوم حضوره إلى دمشق بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات الجيش السوري على المتظاهرين السلميين مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والعديد من الجرحى و العديد من الاعتقالات إضافة إلى التدمير والتخريب، كل ذلك في ظل وجود لجنة المراقبين الدوليين ، وقد عم الاضراب عدد من اسواق العاصمة دمشق مما يعبر عن نقلة نوعية في العلاقة بين تجار العاصمة دمشق والنظام الاسدي .

إدلب:

شهدت خان شيخون وكفر نبل وسراقب قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة والرشاشات استهدف المنازل والأحياء السكنية ما أدى إلى دمار وخراب وأضرار بشرية ومادية، كما دوت انفجارات عديدة في المدينة وأريحا، ورصدت تحركات عسكرية بالدبابات في سراقب ولأتارب، بينما شنت قوات النظام حملة اعتقالات عشوائية في عدة أنحاء منها: حي الجامعة قرب مدرسة حطين تحت غطاء من إطلاق الرصاص الكثيف، وأنباء عن مقتل طفل بسبب إطلاق الرصاص عشوائيا في جبل الزاوية، وردا على مجزرتي الحولة وحماه قامت كتيبة درع الحبل من لواء نسور الجبل التابع للجيش السوري الحر بعملية نوعية استهدفت حافلة تقل 14 ضابطا من الجيش الأسدي تم قتلهم جميعا، بينما تجولت لجنة المراقبين في معرة النعمان.
فيما خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة منها: الهبيط ـ حاس ـ حربنوش ـ حان السبل ـ كنصفرة ـ الرامي ـ جوباس ـ جسر الشغور ـ دركوش ـ عين السودة ـ البشيرية ـ الناجية ـ معرة النعمان ـ تفتناز ـ معصران ـ سرمين ـ كفريحمول ـ مدايا ـ سلقين – معرشورين هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجازره وطالبت بإعدام زعيمه.

حلب:

حلق الطيران المروحي في سماء اخترين وقام بقصف المنطقة، مواساة لمنطقة الأتارب التي تقصفها الدبابات والمدفعيات والصواريخ، والأسلحة الثقيلة كافة مع قطع تام للتيار الكهربائي وال 3G عن المنطقة، تزامن ذلك مع حركة كبيرة للنازحين، وقدوم تعزيزات أمنية كبيرة، فيما سقط عشرات الجرحى وعدد من القتلى نتيجة القصف العشوائي، وشهدت منطقة الصاخور اقتحاما شرسا من قبل المخابرات الجوية التي شنت حملة مداهمات لمنازل الناشطين وقابت بتخريبها وتكسير

زجاجها.

في المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في الأشرفية والباب وسيف الدولة والسحارة والسفلانية والسفيرة والسكري والشعار والشهباء والقلعة وبزاعة وبستان القصر وتل رفعت وحلب الجديدة وجامعة حلب والأعظمية والحمدانية والحيدرية وصلاح الدين وطريق الباب وعنجارة وقبتان الجبل وكفر نايا ومارع ومساكن هنانو ومنبج وغيرها في هتافات عالية لحماه والباب والأتارب وغيرها من المناطق المنكوبة والجريحة، ونددت بمجازر بشار والصمت الدولي، فقابلت قوات الأمن بعض النقاط بالقوة وإطلاق النار والقنابل الغازية على المتظاهرين ما أدى إلى حالات اختناق وإغماءات عديدة في صفوف المتظاهرين، إضافة إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من جراء ذلك، واعتقالات عشوائية عديدة.

حماه:

اشتدت وتيرة القصف على حماه ومشاع جنوب الملعب والفروسية خلفت عددا من القتلى بينهم طفلان و3 إخوة، وجرحى آخرين، مع دمار في المباني والمنازل، ودوت عدة انفجارات ضخمة في طيبة الإمام، كما سقطت قذائف عدة على اللطامنة إحداها في مقبرة، مع استمرار إطلاق النار عشوائيا في أنحاء عديدة، وشهدت بلدة التريمسة اقتحاما شرساً مع إطلاق نار كثيف عشوائي بتعزيزات عسكرية، وفي قرية كوكب مع مواصلة إطلاق الرصاص واستهداف القناصة أي شيء يتحرك تم استهداف مستودع للحبوب وحرق كل شيء فيه.

هذا وقد انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الحميدية ـ حي طريق حلب ـ حي المناخ ـ حي الشيخ عنبر ـ حي كازو ـ حي الفراية والبرازية ـ حي باب قبلي ـ حي القصور ـ اللطامنة ـ جبل شحشبو ـ بريديج ـ طيبة الإمام هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره في حماه والحولة وغيرها، رغم الانتشارات الأمنية وتطويقها للعديد من المناطق تمهيدا لاقتحامها.

حمص:

أغلب أحياء حمص لا زالت تحت القصف الهمجي عليها من قبل قوات النظام الفاقد الشرعية، ودوت القذائف والصواريخ والانفجارات في الأحياء مع إطلاق نار كثيف متواصل صوب المنازل، ما أدى إلى دمار في البيوت وحركة نزوح كبيرة من المنازل بعد توارد أخبار عن تحضير لاقتحام الحولة وسط قصف متجدد عليها، وصعوبة دخول المراقبين الدوليين بسبب الرصاص الكثيف، في هذه الأثناء انتشرت قوات الأمن والجيش والشبيحة في الشوارع والأحياء لتنفيذ هذه الجرائم.

فيما استطاعت جورة الشياح والقريتين أن تخرج في مظاهرات حاشدة نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإعدام بشار، ونددت بجرائم النظام الأسدي في حق المدنيين.

درعا:

شهدت أحياء درعا البلد وبصرى الشام وداعل والطيبة وكفر شمس وعدة مناطق أخرى قصفا عنيفا مع إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة ورصاص قناصة، ما بلغ 23 خرقا لمبادرة كوفي أنان، حيث أضافت إلى ذلك اقتحامات شرسة لمدينة داعل وبلدة حيط وكفر شمس بعشرات الدبابات والمدرعات وشنت اشتباكات عنيفة مع الجيش السوري الحر وتم تدمير أربع دبابات، وشنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية في بلدة الشيخ مسكين وقامت بإغلاق بلدة عتمان ومحاصرتها.

فيما خرجت مظاهرات شعبية وإضرابات عامة في جامعة درعا ـ درعا البلد ـ حي السد ـ حي الكاشف ـ الحارة ـ قرفا ـ ابطع ـ ازرع ـ المتاعية ـ انخل ـ نامر ـ بصر الحرير ـ تسيل ـ سحم الجولان ـ الحراك ـ كفر شمس ـ الغارية الغربية ـ خربة غزالة ـ علما ـ الجيزة ـ عقربا ـ داعل ـ المليحة الشرقية هتفت بإسقاط نظام بشار وإعدامه ونصرة المناطق الجريحة، فيما لقيت عدة نقاط تفريقا بالقوة والرصاص أسفر عن إصابات عديدة، بعضها خطيرة.

دمشق:

استحدثت قوات الأمن عددا من الحواجز الأمنية، وانتشرت بكثافة لمواجهة الإضراب الشامل والتظاهرات الشعبية مع إطلاق النار عشوائيا في الأحياء، وقامت القوات بكسر أقفال المحلات التجارية، ظنا أنها ستكسر الإضراب، وأحدثت عدة انفجارات ضخمة في ركن الدين أسفرت عن مقتل عدد من الأهالي وإصابة آخرين.

هذا وقد انطلق أهالي المزة والسيدة زينب والعسالي والميدان والتضامن وجوبر وباب سريجة وقبر عاتكة والقدم وكفر سوسة والحجر الأسود وغيرها في مظاهرات حاشدة وإضرابات شاملة هيجت القوى الأمنية، فأطلقت عليهم الرصاص والقنابل السامة.

ريف دمشق:

أحيت بعض المناطق الريفية إضرابا عاما في عدة أحياء تنديدا بجرائم بشار ومجازره في حمص والمدن السورية، كما خرجت مظاهرات عديدة في: الغوطة الغربية وجديدة عرطوز ودوما وشبعا ويبرود وقارة والتل والهامة وعين منين وقدسيا وغيرها فهتفت بإسقاط نظام بشار ونددت بمجازره التي شنها على المدنيين والأطفال.

وفي هذه الأثناء واصلت قوات أمن النظام تفجيراتها وإطلاق الرصاص الكثيف عشوائيا في معظم الأحياء ردا على أصوات التكبير وتخويفا للأهالي، كما تعرضت بلدة داريا للقصف العنيف بأسلحة ثقيلة ومتوسطة ودخول أعداد كبيرة من عناصر الأمن والشبيحة إلى المنطقة وانتشار القناصة على العديد من المباني، كما اقتحمت بعض المدارس في دوما بسبب خروج طلابها في مظاهرات حاشدة واعتقلت عددا من الطلاب، وشنت حملة مداهمات في أحياء من حرستا، ونتيجة لقصف يبرود منذ الصباح واقتحامها انشق قرابة 40 عسكريا وانضموا إلى الجيش الحر.

دير الزور:

أسفر إطلاق النار عشوائيا في أحياء دير الزور عددا من الجرحى، وشنت كتائب الأسد حملة اعتقالات عشوائية ومداهمات لبعض الأحياء بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الجبيلة والعمال والعرضي وكنامات وخسارات وحي المطار والذيابية وغيرها مع إضرابات متفرقة نصرة للحولة وحماه وتنديدا بدور المراقبين وجرائم النظام ومطالبة بإسقاطه، وإزاء ذلك انتشرت قوات الأمن وأطلقت النار عشوائيا في العديد من الشوارع ما فرض حظر التجوال في بعض الأحياء من دون إعلان، وأكدت الأنباء مقتل وإصابة عدد من الأهالي.

الحسكة:

خرج أحرار غويران وقرية تونة والعزيزية وعامودا والدرباسية والقامشلي وقرية الحدادية مكبرين ومهللين؛ نصرة للحولة الجريحة، وتنديدا بالصمت الدولي، وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار، مع عصيان مدني في عامودا وانقطاع كافة وسائل الاتصال والانترنت والكهرباء فيما قام الأحرار باقتحام مفرزة لأمن الدولة في مدينة عامودة وتدفق الآلاف من أهالي عامودة إلى المفرزة هاتفين للحولة وللحرية وللمعتقل أبو الطيب السوري.

طرطوس:

في بانياس انطلقت مظاهرة طلابية حاشدة من مدرسة الشهيد عبد الرحمن فطيمة نصرة للحولة والمدن المنكوبة نادت بإعدام الأسد، وطالبت بدعم الجيش الحر، فيما قامت قوات الأسد باقتحام حي الميدان بعد خروج مظاهرة لأطفال الحي هتفت للحولة وحي الميدان الدمشقي.

اللاذقية:

ارتفعت أصوات الأهالي بالتكبير في الرمل الجنوبي وبستان الحمامي وجبلة وشارع أنطاكية وغيرها في مظاهرات حاشدة طالبت بالحرية وإسقاط النظام الأسدي وهتفت لحمص وحماه وغيرها من المناطق المنكوبة، رغم الانتشار الأمني والاستنفار العسكري.

الرقة:

أكدت الأنباء وقوع إصابات عديدة في صفوف الأهالي نتيجة لإطلاق الرصاص الكثيف عشوائيا يف الأحياء، فيما انطلقت مظاهرة حاشدة في شارع 23 شباط رغم إطلاق النار وانتشار الأمن، وكانت القوى الأمني والجوية قد تنقلت في شوارع الطبقة لإجبار الأهالي على فتح محلاتهم التجارية والسؤال عن أصحاب المحال المغلقة وتهديدهم إن لم ينهوا الإضراب.

على صعيد آخر:

بينما صرح الأمين العام للأمم المتحدة أن المراقبين أكدوا تعرض مدينة الحولة للقصف من قبل دبابات الجيش السورية ومدفعياته، أدانت موسكو المجزرة منتظرة تحقيق المراقبين، والمبعوث الأممي كوفي عنان يصل إلى دمشق.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص:16

حماه:12

درعا:7

حلب:7

دمشق وريفها:7

دير الزور : 5

طاهر أحمد علي طاهر اغا ـ ٤٧عاما ـ حلب ـ كفركرمين ـ قصف عشوائي

عبد الله حاج طه ـ ٥٧عاما ـ حلب ـ كفركرمين ـ قصف عشوائي

أحمد مازن حاج طه ـ ٢٧عاما ـ حلب ـ كفركرمين ـ قصف عشوائي

عدنان الحسن ـ حلب ـ قرية الجينة ـ قتل في الأتارب بالقصف العشوائي

عبدو مازن حاج طه ـ 29 عاما ـ حلب ـ كفركرمين ـ توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها يوم أمس جراء القصف العشوائي على المنطقة

رضوان الأحمه ـ حلب ـ الباب ـ قباسين ـ قامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص عليه أثناء مروره من جانب المخفر

شخص لم يصل اسمه ـ 25 ـ 30عاما ـ حلب ـ منغ ـ عثر على جثته مكبلة اليدين بالقرب من مطار منغ العسكري واستحال التعرف على ملامحه بسبب التشويه والتفسخ الحاصل في الجثة

زين عدنان قنطقجي ـ 3 أعوام ـ حماه ـ العليليات ـ أصيب بطلق ناري اخترق يد والده وأصابه في صدره، حيث كان والده يحمله بين يديه

غضون بيطار ـ حماه ـ مشاع جنوب الملعب ـ قتلت بالقصف العشوائي على الحي

توفيق الطباع ـ 14عاما ـ حماه ـ حي الفراية ـ قتل وهو يقف أمام مخبز في شارع العلمين

عزام منجد ـ حماه ـ قتل على يد قوات الجيش السوري

طفل من عائلة الدرع ـ حماه ـ قتل على يد قوات الجيش السوري

زاهر قناني ـ حماة ـ عسكري منشق قتل في حي الأربعين

محمود أحمد القصاب ـ حماه ـ مشاع جنوب الملعب ـ عسكري منشق قتل بالقصف العشوائي على الحي

علي أحمد كريج ـ 50 عاما ـ حماة ـ حي الجراجمة ـ قتل قنصاً من قبل قوات الجيش السوري في طلعة الجلاء وهو يقود سيارته أثناء عودته إلى منزله بعد أن أحضر الخبز من المخبز الآلي .

أحمد الجواد ـ حماة –طريق حلب ـ برصاص قناصة

محمود دعبول ـ حماة –جنوب الملعب ـ بسبب القصف

عبد الله طيار ـ حماة ـ جنوب الملعب ـ برصاص الأمن

صفوان قصاب ـ حماة –مشاع جنوب الملعب ـ بسبب القصف

فؤاد عبد المولى ـ حمص ـ جورة الشياح ـ قتل برصاص قناص

عبد الرزاق أورفلي ـ حمص ـ الخالدية ـ ملقب قتل على يد قوات الأمن.

أسعد محمود عبد الله ـ حمص ـ مدينة تدمر ـ قتل في قطعته العسكرية اثناء الانشقاق

عبد المنعم محمد فياض ـ حمص ـ الرستن ـ تم العثور علية تحت الأنقاض

شحادة علي الشمسان ـ 30عاما ـ حمص ـ دير بعلبة ـ قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام نحو 3 أشهر ولم يسلم جثمانه لأهله حيث قامت قوات الأمن بدفنه

مصلح النشمي ـ 24 عاما ـ حمص ـ دير بعلبة ـ قتل تحت التعذيب بعد اعتقال دام نحو شهرين

باسل جنيد ـ حمص –باب السباع ـ قتل برصاص قناصة

سمير الشيخ عثمان ـ 30عاما ـ حمص ـ كرم الزيتون ـ قتل في اشتباكات في باب السباع

عائشة عبد الرزاق المصطفى ـ الحولة ـ تلدو ـ بسبب عجز الأطباء عن تقديم علاج بسبب نقص المعدات والكادر المناسب

عبد الحليم رستم ـ حمص حي جوبر ـ بسبب القصف العشوائي

رشيد العابد ـ حمص ـ باب الدريب ـ قتل بسوق الخضار خلال القصف على أحياء حمص القديمة

عماد القصاب ـ حمص –القرابيص ـ اثر القصف العنيف على أحياء حمص القديمة

أحمد الأصم ـ 21 عاما ـ حمص –الغوطة ـ إعلامي قتل في حي الغوطة في حي الصفصافة

حسن ـ حمص ـ الصفصافة ـ قتل عند شارع الوادي برصاص قناص

مهند عرابي ـ حمص ـ الصفصافة ـ بالقصف بالهاون

علي الفرا ـ حمص ـ الصفصافة ـ رصاصة قناص إصابته في الرأس

محمد علي أبو السل ـ 80عاما ـ درعا ـ مدينة نوى ـ يدعى أبو سفيان قامت قوات الجيش باقتحام منزله صباحا وقتلته بدم بارد مع زوجته

حميدة شلال النصاري ـ درعا ـ مدينة نوى ـ زوجة محمد أبو السل قامت قوات الجيش باقتحام منزلها صباحا وقتلها بدم بارد

أحمد عبد الكريم حريذين ـ درعا ـ مدينة طفس ـ قتل برصاص الجيش من حاجز الجامع العمري

شخص لم يتم التعرف عليه ـ درعا ـ الغارة الشرقية ـ وجدت جثته مرمية عند السد

شخص لم يتم التعرف عليه ـ درعا ـ الغارة الشرقية ـ وجدت جثته مرمية عند السد

شخص لم يتم التعرف عليه ـ درعا ـ الغارة الشرقية ـ وجدت جثته مرمية عند السد

شخص لم يتم التعرف عليه ـ درعا ـ الغارة الشرقية ـ وجدت جثته مرمية عند السد

محمد سامر سفر ـ 20عاما ـ دمشق ـ حي التضامن ـ قتل برصاص قوات الأمن

عمار سالم عودة ـ دمشق ـ حي المزة ـ قتل برصاص الجيش أثناء انشقاقه في مدينة إزرع بدرعا

زياد أسعد ـ ريف دمشق ـ مضايا ـ الملقب (زياد وحيدة) قتل على يد قوات الأمن

محمد خضر طه ـ ريف دمشق ـ يبرود ـ برصاص قوات الأمن

نذير رمضان ـ دمشق ـ نهر عيشة ـ برصاص الأمن الذي أطلق على التشييع في نهر عيشة وهو من سكان داريا

باسل شحادة ـ دمشق –القصاع ـ إعلامي معروف بباسل الشامي قتل في حمص خلال تغطيته أحداث باب السباع ,يذكر أنه من الطائفة المسيحية

محمد إبراهيم فرعة ـ 11عاما ـ دمشق ـ التضامن ـ إطلاق رصاص من قناص

إسماعيل إلياس ـ دير الزور ـ مدينة القورية ـ برصاص الأمن

أحمد الحسين ـ دير الزور ـ بل بو عمر ـ ملازم أول منشق بالقصف العشوائي

عبد الحنان الحسين إبراهيم الحسين ـ دير الزور ـ بل بو عمر ـ بالقصف العشوائي

حسن علي الفسحل ـ دير الزور ـ بل بو عمر ـ بالقصف العشوائي

عبد الرحمن صالح الخليفة ـ دير الزور ـ بل بو عمر ـ بالقصف العشوائي

المصادر: